غضب على كاتب سعودي هاجم الكويت واعتبر مستقبلها أسود



التغيير

هاجم الكاتب السعودي تركي الحمد دولة الكويت قائلاً إنه يتم التحكم بها من قبل تابعين لجماعة "الإخوان المسلمين" وتركيا وإيران، مؤكداً أن مستقبل الكويت "أسود" في ظل هذا الوضع، وهو ما أثار غضباً واسعاً لدى كويتيين على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال الحمد، في تغريدة له على حسابه بموقع "تويتر"، يوم الخميس: إنه "من باب حب الكويت أقول لن يكون هنالك مستقبل لها، طالما طرفي الطائفية السياسية يتحكمان بها، وكل له ولاء لا علاقة له بالكويت".

وأضاف الحمد، المقرب من الديوان الملكي السعودي، أنه "بمثل هذه التركيبة، مع وجود فساد مستشري، وتركيبة سكانية مختلة، فمستقبل الكويت أسود، وعذراً أهلنا في الكويت".

وأثارت تغريدة الحمد ردود فعل غاضبة على موقع "تويتر" من قبل كويتيين، اعتبروا التغريدة هجوماً على بلادهم، التي تعيش حالة من الاستقرار الوطني السياسي.

وقال الصحفي الكويتي داهم القحطاني: "دكتور تركي الحمد أسأل الله أن يشفيك من متلازمة نقد الكويت"، مضيفاً: "الكويت استمرت منذ قرون رغم الأطماع الروسية والعثمانية والعراقية، ورغم حماقات قاسم وخزعبلات صدام فلا تشغل نفسك بما لا تفقه، ومستقبلنا مشرق رغم ترهاتك، وآل صباح أدرى ببلدنا ولا يحتاجون لمشكك يرتدي ثياب النصح".

كما علق الكاتب والمحلل السياسي عبد الله الشايجي بالقول: "يشطح تركي الحمد بمتلازمة نصحه للكويت محذراً: أننا بلا مستقبل- طالما بقيت الطائفية السياسية والولاءات لتركيا وإيران، هذا رأي خاطئ وليس نصيحة! وجهل بتعددية الكويت، أولى توجه نصحائك لبلدك. ونصيحة لمن يدّعون نصحنا لغايات: "من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه، ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه".

من جانبه، قال عبد العزيز السيف: "الكويت لها مستقبل، ومستقبل مشرق بإذن الله، لأننا على الأقل نناقش قضايانا الداخلية ومنها مسألة الطائفية السياسية، لدينا شباب وشابات واعين، نستطيع أن ننتقد الفساد الحكومي بالعلن، وأسقطنا من خلال البرلمان بكثير من الفاسدين حتى لو كانوا من أبناء الأسرة الحاكمة، شوفلك شغل غير الكويت".

وأردف السيف: "حكومتنا ليست سنية بل حكومة وطنية والإخوان والشيعة كأي فئة في المجتمع منهم الصالح والطالح، أرجوك هذه مسائل داخلية أنا متأكد أنك لا تفقه بها".

ويضيف عبد الله الشلاحي: "تركي الحمد متى ستنطفئ نار حقدك وكراهيتك على الكويت؟ لا تدّعي أنك محب للكويت، هذا الادعاء باطل، فلا داعي للتملق، لأنك تزداد غباء كل ماتحدثت عن الكويت بلسان الناصح، ألا تعلم يادكتور أن النصح بالعلن فيه إساءة؟ كما يقول الشافعي: تعمدني بنصحك في انفرادي وجنبني النصيحة....".

من جانبه، قال أحد المغردين: "جيل الشباب الحالي الذي تتكلم عن مستقبله لا يعرف تركيا ولا إيران ولا السعودية ولا الموزمبيق، لا يعرف شيعي ولا سني ولا حتى مسيحي، جيل الشباب الحالي جيل واعي ومستقل وولائه للأمير والوطن، وأجمل ما في الكويت هي التركيبة السكانية وتعايشهم بحب وصدق، لا تتكلم عن شيء ما تعرفه".

فيما علق آخر بتغريدة: "تركي الحمد ماعنده سالفة أنا متأكد أنه يتمنى يصير كويتي، مسكين أكاديمي ومثقف وما يقدر يسولف".

ومن حين لآخر يشعل تركي الحمد الجدل على وسائل التواصل الاجتماعي بانتقاده لدول المنطقة في الخليج وخارجه، وهو من أبرز الدعاة للتطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، ويهاجم فصائل المقاومة الفلسطينية.